

طهران والرياض تؤكدان أهمية المشاورات المنتظمة للحفاظ على السلام الإقليمي



أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، اليوم الخميس، عن إجراء اتصال هاتفي بين وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي ووزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر بشأن التطورات الإقليمية والدولية.

وذكر بيان صادر الخارجية الإيرانية أن: "الجانبين أكدا، خلال الاتصال، عزمهما على تعزيز العلاقات الإيرانية-السعودية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى التطورات التي شهدتها بلاده خلال الأسبوعين الماضيين، موضحاً أنها بدأت باحتجاجات سلمية ذات طابع صنفى واقتصادي، قبل أن تنزلق نحو العنف يومي 18 و19 من شهر دي، نتيجة دخول عناصر إرهابية منظّمة مرتبطة بالكيان الصهيوني.

وشدد على: "أهمية الإدانة الدولية للتدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة"، مؤكداً أن: "الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالاستناد إلى دعم الشعب ووعيه، ستدافع بحزم وقوة عن سيادة

البلاد في مواجهة أي تهديد خارجي".

وكما أددان وزير الخارجية الإيراني بحسب البيان، التصريحات التحريضية والتدخلية الصادرة عن مسؤولين أمريكيين، مؤكداً مسؤولية جميع دول المنطقة في الحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليميين، والتصدي للأعمال والتحركات المزعزعة للأمن، بما في ذلك السياسات التوسعية للكيان الصهيوني.

ومن جانبه، أعرب وزير خارجية المملكة العربية السعودية عن قلقه إزاء الوضع الراهن في المنطقة وما قد يترتب على أي تصعيد من توترات، مؤكداً: "أهمية اللجوء إلى القنوات الدبلوماسية وتعزيز التعاون الإقليمي من أجل الحفاظ على الاستقرار والأمن".

وشدد الجانبان في ختام الاتصال علـى: "ضرورة مواصلة المشاورات المنتظمة وبذل الجهود المشتركة للحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة".